المجلد 21/العدد 2 / ديسمبر 2025 دفاتر MECAS

مشاركة المرأة في سوق العمل وأثره على النمو الاقتصادي في افريقيا

The impact of female labor force participation on economic growth in Africa.

بصدار زوليخة[1]

أستاذ محاضر "أ" / جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر

z.bessedar@univ-mascara.dz

مختاري فيصل

أستاذ التعليم العالي/جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر

faycal.mokhtari@univ-mascara.dz

قُدم للنشر في: 25-09-2025، قُبِل للنشر في: 04-11-2025،نشر في: 05-12-2025

الملخص:

تحاول هذه الورقة البحثية دراسة العلاقة بين مشاركة المرأة في سوق العمل والنمو الاقتصادي في الدول الأفريقية وذلك باستعمال منهج تحليل بيانات البانل. على الرغم من العديد من الدراسات توصلت الى ان عمل المرأة يُعد محركًا للنمو الاقتصادي، فلا تزال الفجوات الجندرية قائمة في العديد من الدول، حيث تُقدَّر الفجوة العالمية في الأجور بنسبة 22.9%، مع تفاوتات كبيرة في الدخل.

تستخدم هذه الدراسة بيانات سلسلة زمنية لـ 24 دولة أفريقية، وهي: الجزائر، تونس، المغرب، مصر، موريتانيا ، بوتسوانا، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، تشاد، إثيوبيا، الغابون، غامبيا، غانا، كينيا، ملاوي، مالي، نيجيريا، السنغال، أنغولا، زيمبابوي ، جنوب أفريقيا، تنزانيا، زامبيا ، أوغندا، وناميبيا، خلال الفترة من 2006 إلى 2024. وتم تقدير نموذج التكامل المشترك لتحديد العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات محل الدراسة، حيث تم استخدام نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع، بينما تم اعتماد مشاركة القوى العاملة، والمساواة في الأجور عن العمل المماثل، والدخل (تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي) كمتغيرات مستقلة.

تشير النتائج المتوصل اليها من الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مشاركة المرأة في القوى العاملة والنمو الاقتصادي في الدول الافريقية.

الكلمات المفتاحية : التمكين الاقتصادي ،مشاركة المرأة في القوى العاملة، المساواة بين الجنسين، النمو الاقتصادي، ، دول إفريقيا.

تصنيف JEL:J16 ، J21 ،O40

Abstract :

This research paper aims to investigate The connection between the participation of women in the labor force and economic growth in African nations, utilizing a longitudinal data analysis methodology. Despite growing recognition that women's work drives economic growth, gender gaps persist in many countries, with the

[1] المؤلف المراسل

global wage gap estimated at 22.9% alongside significant income disparities. The study employs time-series data from 24 African countries (Algeria, Tunisia, Morocco, Egypt, Mauritania, Angola, Botswana, Benin, Burkina Faso, Cameroon, Chad, Ethiopia, Gabon, Gambia, Ghana, Kenya, Malawi, Mali, Nigeria, Senegal, South Africa, Tanzania, Zambia, Zimbabwe, Uganda, and Namibia)covering the period 2006–2024.

A cointegration model was developed to assess the long-term relationship among the variables under study, using GDP per capita as the dependent variable, while labor force participation, equal pay for equal work, and income (PPP in USD) were adopted as independent variables.

The study's indicate a statistically significant positive correlation between the participation of women in the labor force and economic growth in African countries.

Keywords: Economic Empowerment, women's labor force participation, Gender equality, Economic growth, , African countries.

Jel Classification Codes:J16 ,J21 ,O40

مقدمة :

تعتبر عدم المساواة بين الجنسين ظاهرة منتشرة في جميع أنحاء العالم، تنطوي هذه الظاهرة على وجود تفاوت بين الأفراد بناءا على النوع الإجتماعي. وتتجلى بأشكال مختلفة مثل الممارسات التمييزية في العمل، والأجور غير المتساوية. تمتد تداعيات عدم المساواة بين الجنسين إلى أكثر من انها لا تحقق العدالة ، حيث تعيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة[1]. وقد أثبت البنك الدولي منذ عام 1970 من خلال تقاريره التي تصدر سنويا حول المرأة وأنشطة الأعمال والقانون أن هناك علاقة وطيدة تربط بين المساواة بين الجنسين والأمن الاقتصادي، فوفقا لآخر تقرير لمنتدى العالمي الاقتصادي بلغت الفجوة العالمية بين الجنسين في عام 2024 68.5% بتحسن طفيف مقارنة بسنة 2023 الذي بلغ 68.4% [2] ، أيضا لا تزال فجوة الأجور بين الجنسين كبيرة في العديد من الدول، إذ تقدر الفجوة في الأجور على الصعيد العالمي بـ 22.9 ٪[3]، وتشير التقديرات أن ما بين 0.4 و0.9٪ من الاختلافات في معدلات النمو في شرق آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا والشرق الأوسط يمكن إرجاعها إلى الفوارق الكبيرة بين الجنسين في التعليم[4]. توصل المرصد العالمي للمقاولاتية أنه توجد امرأة من كل ثلاثة رواد أعمال يديرون شركات قائمة. بالنسبة لنشاط بدء التشغيل، هناك 0.80 امرأة لكل رجل واحد[5] . وأكدت العديد من الدراسات انه كلما قمنا بانقاص نسبة الفوارق بين الجنسين في النشاط

[1] Mbatha, S. (2024). Gender inequality and economic development in developing economies. Journal of Developing Economies, 6(1), 1-11.

[2] The W.Bank (2024) .Women, Business And The Law 2024.Washington,: International Bank for Reconstruction and Development .

[3] https://www.ilo.org/fr/publications/rapport-annuel-2023

[4] Klasen, S. (1999). Does gender inequality reduce growth and development. World Bank Policy Research Report Working Paper, 7

[5] Monitor, G (2023) women's entrepreneurship report: Challenging bias and stereotypes. Global Entrepreneurship Monitor: London, UK

الاقتصادي هذا يمكننا من تعزيز الإنتاجية و النمو الاقتصادي، فالمساواة بين الجنسين تعتبر أيضا قضية اقتصادية هامة و حاسمة لتعزيز التنمية الشاملة [1]

لقد حظيت الأبحاث المتعلقة بتأثير الفوارق بين الجنسين بالاهتمام كبير، حيث تعد عدم المساواة بين الجنسين قضية معقدة ومتعددة الأوجه وتمت دراستها على نطاق واسع في مختلف التخصصات[2]

وقد تم تطوير العديد من النظريات والنماذج لفهم أصول ومظاهر واستمرار الفوارق بين الجنسين و تمكين النساء في العمل في عدة مجالات ولاسيما ضرورة الحصول على التعليم لأن هذا الأخير يشكل عامل الحاسم المساعد على إندماجها في سوق العمل، وخاصة في المجالات التي تتطلب مهارات ومؤهلات مختلفة[3].

إشكالية الدراسة :

يعتبر الفوارق بين الجنسين في العمل امر مهم في البحوث الاقتصادية بحيث مشاركة المراة في سوق العمل تعد من أبرز العوامل المؤثرة على النمو الاقتصادي في الدول ومن هنا تبرز إشكالية بحثنا المتمثلة في ما يلي :

ماهو أثر مشاركة المرأة في القوى العاملة على النمو الاقتصادي في الدول الافريقية؟

فرضية الدراسة :

تركز هذه الدراسة على اختبار فرضية رئيسية واحدة وتتمثل في :

- يوجد أثر إيجابي ومعنوي لمشاركة المرأة في القوى العاملة على النمو الاقتصادي في الدول الافريقية للفترة ما بين 2006 الى 2024

1. الفوارق بين الجنسين في سوق العمل :

إن عدم المساواة الاقتصادية تعد أبرز أشكال التفاوت بين الجنسين، غالبا ما تواجه النساء عوائق كبيرة في سوق العمل تشمل التمثيل المنخفض في المناصب القيادية و تفاوت في الأجور بين الجنسين، حيث تكسب النساء أقل من الرجال مقابل نفس العمل و يتأثر هذا الاخير بعدة عوامل كالفصل المهني، التمييز والتقليل من قيمة الأعمال التي تؤديها النساء تقليديا مثل رعاية الأطفال والأعمال المنزلية ، بالإضافة إلى ذلك فالنساء أكثر عرضة للعمل بدوام جزئي أو في وظائف غير رسمية والتي غالبا ما تفتقر إلى الأمان الوظيفي والمزايا.[4]

وفي العديد من الدول تواجه النساء المتزوجات عوائق كبيرة تحول دون دخولهن سوق العمل، غالبًا بسبب الأعراف الاجتماعية المتعلقة بالنوع الاجتماعي. وقد تتجلى هذه العوائق في قيود عملية مثل قيود السفر ومسؤوليات الأعمال المنزلية، أو في قيود أقل وضوحًا مرتبطة بالتقاليد الأسرية، مثل توقع حصر دور المرأة في المنزل.[5]

---

[1] Kilic (2025). The Effect of Global Gender Inequality and Female Employment on The Economic Growth: Panel ARDL. International Journal of Research in Entrepreneurship & Business Studies, 6(1), 1-18

[2] Ahang, M (2014), The impact of gender inequality on economic growth in developed countries. Advances in Environmental Biology, 8(17).

[3] Heilman, M. E., Parks-Stamm, E. J. (2007). Gender stereotypes in the workplace: Obstacles to women's career progress. In Social psychology of gender ,Emerald Group Publishing Limited.

[4] Kleven, H., Landais., Posch, J, Steinhauer, A., Zweimüller (2024) Do family policies reduce gender inequality? Evidence from 60 years of policy experimentation. American Economic Journal: Economic Policy.

[5] Jalota, S., Ho, L. (2024). What works for her? How work-from-home jobs affect female labor force participation in urban India. How Work-from-Home Jobs Affect Female Labor Force Participation in Urban India .

ظلت التفاوتات بين الجنسين في سوق العمل مجالًا حاسمًا في البحوث الاقتصادية، خاصة في فهم كيفية اختلاف ظروف التوظيف بين الرجال والنساء وكانت الفروقً الجندرية كبيرة، حيث بلغ متوسط مشاركة المرأة في القوى العاملة خلال فترة الدراسة الممتدة ما بين سنة 2011 الى سنة 2021 64.96%، بينما وصلت هذه النسبة لدى الرجال إلى 76.38% وكان معدل التشغيل بين النساء أقل بنسبة 4.5% في المتوسط مقارنة بالرجال، بينما بلغت نسبة النساء في العمل غير الرسمي 20.16% مقابل 20.76% للرجال. كما سجلت النساء معدل بطالة أعلى: 5.71% مقابل 4.36% للرجال كما اثرت الصدمات الاقتصادية الخارجية مثل جائحة كوفيد-19على سيرورة سوق العمل مما زاد من تفاقم التفاوتات بين الجنسين[1].

و تعد المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة في سوق العمل و توفر العمل اللائق للجميع أمرا بالغ الأهمية للنمو الاقتصادي الشامل والمستدام حيث تمثل النساء نصف إجمالي السكان، لكن تبقى مورد اقتصادي غير مستغل، إذ يشكلن أقل من ثلث القوى العاملة الفعلية[2] . تواجه النساء معدلات بطالة أعلى مقارنة بالرجال وحتى في العمل، يعاني العديد منهم من ظروف عمل تمييزية، تعمل حوالي ثلثي النساء العاملات في قطاع التصنيع في مناصب دنيا كعاملات في خطوط إنتاج و مشغلي الآلات، بينما تعمل أقلية صغيرة فقط في المناصب الإدارية والتنفيذية، أيضا لا تزال اللامساواة في الأجر مشكلة بارزة، إذ تتقاضى النساء في جميع المناطق أجورًا أقل من الرجال، وتقدر فجوة الأجور القائمة على النوع الاجتماعي بنسبة 23% على مستوى العالم [3].

يجب التفريق بين عدم المساواة في الفرص وعدم المساواة في النتائج هذا لأخير يشير بوضوح إلى عدم المساواة بين الجنسين في الأجور أو الدخل، بينما الفجوات بين الجنسين في التعليم، والمشاركة في سوق العمل، واختيار المهن، والحقوق السياسية و الاقتصادية يمكن إعتبارها أمثلة على عدم المساواة في الفرص[4].

في دراسة أخرى يرى الباحثين أن استبعاد جميع النساء من المناصب الإدارية سيؤدي إلى انخفاض الناتج لكل عامل بنحو 25%، في حين إذا تم استبعاد جميع النساء من القوى العاملة سيؤدي إلى خسارة في دخل الفردي بنسبة 40%، بينما تتجاوز الفجوة في مشاركة القوى العاملة 30%. كما أن الخسارة المتوسطة في دخل الفرد بسبب عدم المساواة بين الجنسين في المناصب الإدارية تتجاوز 11%، في حين أن الخسارة الناتجة عن عدم المساواة في القوى العاملة تبلغ حوالي 11%.[5]

تميل فجوات الدخل بين الجنسين إلى الارتباط الوثيق بقيم مؤشر الفجوة بين الجنسين في القواعد الاجتماعية (GSNI)[6] (UNDP، 2023). لكي يحقق الاقتصاد العالمي أفضل أداء، نحتاج إلى توفير كل الظروف التي تسهل لجميع النساء تحقيق

[1] Kuanova, L., Anessova,(2024). Gender Disparities in Kazakhstan's Labor Market: Evidence from the Quality Employment. Eurasian Journal of Economic and Business Studies .

[2] Bertay, C and Dordevic (2025) Gender inequality and economic growth: Evidence from industry-level data. Empirical Economics

[3] Tzannatos, Z. (1999). Women and labor market changes in the global economy: Growth helps, inequalities hurt and public policy matters. World development, 27(3)

[4] Cuberes, D., & Teignier, M. (2014). Gender inequality and economic growth: A critical review. Journal of International Development, 26(2), 260-276

[5] Cuberes, D., & Teignier, M. (2012). Gender gaps in the labor market and aggregate productivity

[6] UNDP (2023) Gender Social Norms Index: the United Nations Development Programme

إمكاناتهن[1] ، فليس بمقدور أي مجتمع أن يضمن تطورا مستداما بدون زيادة في التوزيع العادل للفرص والموارد والخيارات بين الجنسين و إشراك النساء يعزز النمو والاستقرار الاقتصادي خاصة في أوقات التحديات المالية [2].

2. مشاركة المرأة في سوق العمل والنمو الاقتصادي

يعتمد النمو الاقتصادي للبلد بشكل أساسي على عرض العمل ، فمن الضروري الاختيار الأمثل لمشاركة القوى العاملة من الذكور والإناث. إلى جانب العوامل الثقافية والاجتماعية و تُعتبر العوامل الاقتصادية والتعليمية والصحية من العوامل الاساسية التي تؤثر على مشاركة القوى العاملة في كل الدول .[3]

وعلى الرغم من عقود من النمو الاقتصادي فلا تزال التفاوتات بين الجنسين في جنوب آسيا مرتفعة بشكل ملحوظ. وإن لم تكن العامل الوحيد، تُعد المعايير الاجتماعية محركًا حاسمًا للنتائج المختلفة المتعلقة بالجنسين، بما في ذلك الاختلاف في المشاركة الاقتصادية. لم يتم تحقيق أي تقدم يُذكر في الحد من التفاوتات بين الجنسين في جنوب آسيا خلال نصف القرن الماضي. فقد كان التقدم ضئيلًا في العديد من الجوانب مثل مشاركة النساء في القوى العاملة، والعمر عند الإنجاب الأول، والاستقلالية، والعنف من قبل الزوج ، ويظهر عدم التقدم جليًا بين جميع فئات المجتمع، بما في ذلك النساء في المناطق الحضرية والمتعلمات وذوات الدخل المرتفع. [4]

وفي السنوات الأخيرة، تزايد الاهتمام بدراسة تأثير التغيرات الحاصلة في توزيع الدخل على النمو الاقتصادي. بدأ الاقتصاديون بدراسة الطرق التي يمكن أن يؤثر بها توزيع الدخل حسب النوع الاجتماعي على النتائج الاقتصادية الكلية قصيرة وطويلة الأجل. قضية عدم المساواة بين الجنسين ليست خاصة فقط بدول النامية، فالدول المتقدمة ليست مستثناة منها، فقد بين الباحث[5] من خلال دراسة تأثير مؤسسات على عدم المساواة بين الجنسين و تأثير هذه الأخيرة على النمو الاقتصادي و الابتكار في 27 دولة في الاتحاد الأوروبي من سنة 1998 إلى 2022. وجدت أن المؤسسات تساهم في الحد من عدم المساواة في سوق العمل لجذب الاستثمار المباشر الأجنبي وتعزيز التجارة الدولية من أجل النمو الاقتصادي ولكنها لا تخفف من حدة عدم المساواة التعليمية وهو المؤشر الأكثر أهمية لعدم المساواة بين الجنسين. أكدت نتائج أن تقليل الفوارق بين الجنسين، سواء في شكل عدم المساواة في القوى العاملة أو التعليم، يلعب دورا حاسما في النتائج الاقتصادية.

توصلت دراسة[6] أجريت في نيجيريا أن عدم المساواة بين الجنسين له تأثير كبير وملموس على النمو الاقتصادي حيث تساهم الفوارق بين الجنسين وخاصة في التعليم والتوظيف في تباطؤ النمو الاقتصادي عن طريق تقليل الإنتاجية والابتكار والقدرة التنافسية. وشددت الدراسة على الاعتماد على سياسات شاملة تدعم المساواة بين الجنسين في التعليم والتوظيف ضرورية لضمان أن يكون النمو

[1] Obstfeld, M., & Taylor, A. M. (2017). International monetary relations: Taking finance seriously. Journal of Economic Perspectives, 31(3), 3-28

[2] Ryu, D., Nam (2024) Impacts of gender inequality on international trade and innovation. Finance Research Letters .

[3] Tasseven (2017), The relationship between economic development and female labor force participation rate: a panel data analysis. Global Financial Crisis and Its Ramifications on Capital Markets: Opportunities and Threats in Volatile Economic Conditions, 555-568

[4] ESCAP, U. (2015). Unlocking the potential of women's entrepreneurship in South Asia.

[5] Nam, and, Szilagyi, (2025) Gender inequality, institutional quality and economic outcomes in the European Union. European Financial

[6] Nnoje, A (2024). gender inequality and economic growth in Nigeria: a granger-causality analysis (2009–2023). Development .

الاقتصادي في نيجيريا شامل ومرن، وفي نفس الإتجاه كشفت دراسة أخرى[1] عن أدلة قوية تؤكد التأثير السلبي لعدم المساواة بين الجنسين في زيادة الفوارق في الدخل وإعاقة مسارات النمو الاقتصادي العام في مختلف بلدان أمريكا اللاتينية.

وحاول الباحثين في دراستهما[2] (ALAWIN & SBITANY, 2019) تحليل أثر الفوارق بين الجنسين على التنمية الاقتصادية في مجالات مختلفة باستخدام نموذج (Kuznets Curve) وبعد تحليل نتائج الدراسة المتمثلة في عدم المساواة بين الجنسين: العمر المتوقع عند الميلاد، ونسبة وفيات الأمهات، وتشغيل الإناث في قطاع الخدمات تتعارض مع افتراض قائم بوجود علاقة منحنية (منحنى كوزنتس على شكل حرف S)

3. منهجية البحث وبيانات الدراسة :

في تحليل العلاقة في بيانات البانل طويلة الأجل ، يعد اختيار التقنية المناسبة أمرا مهما ويعتبر التكامل المشترك هو الأسلوب الأنسب لدراسة العلاقة طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة وسوف نعتمد في هذه الورقة إلى أربعة مراحل رئيسية .أولا ، يتم إجراء اختبارات جذر الوحدة .ثانيا ، يتم استخدام اختبارات التكامل .ثالثا ثم تقدير العلاقة طويلة الاجل بطريقة FMOLS وDOLS رابعا ننتقل إلى دراسة السببية لجرانجر.

1.3 تحديد النموذج ،العينة ومتغيرات الدراسة:

جميع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي ملاحظات سنوية تغطي الفترة من 2006 إلى 2024 تم الحصول عليها من مصدرين . تم الحصول على البيانات المتعلقة بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي GDP من موقع البنك الدولي ؛ أما البيانات المتعلقة ب مشاركة القوى العاملة LFP المساواة في الأجور للعمل المماثل WAGE الدخل (تعادل القوة الشرائية – دولار أمريكي) INCOME فتم الحصول عليها من موقع المنتدى الاقتصادي العالمي لدينا وتشمل قاعدة البيانات 24 دولة افريقية والمتمثلة : الجزائر، تونس، المغرب، مصر، موريتانيا، أنغولا، بوتسوانا، بنين، بوركينافاسو، الكاميرون، تشاد، إثيوبيا، غامبيا، غانا، كينيا، مالاوي، مالي، نيجيريا ، جنوب أفريقيا، تنزانيا، زامبيا ،زيمبابوي، أوغندا، ناميبيا

يتم استخدام اللوغاريتم في قياس المتغيرات من أجل تقليل تباعد التباين وتكون المعطيات أكثر تجانسا.

النموذج المقترح للتقدير على النحو التالي:

$$\text{LGDP}it = \alpha i + \beta i\text{LFP}it + \delta i\text{INCOME}it + \delta i\text{WAGE}\ it + eit$$

حيث أن: i تمثل الدولة، t تمثل الزمن مقاسا بالسنة، eit يعبر عن الخطأ العشوائي.

2.3 إختبار استقراريه السلاسل الطولية للمتغيرات:

لقياس استقرارية السلاسل الزمنية المستعملة ، قمنا باستخدام اختبارات جذر الوحدة على بيانات البانل .(PP ، IPS، ADF ، LLC،BRT) وتم عرض نتائج هذه الاختبارات في الجدول التالي:

[1] Fumaz, C. R., Larrañaga-Eguilegor, M., Mayordomo-López, S., Gómez-Martínez, S., González-García, M., Ornellas, A., ... & Ballester-Arnal, R. (2019). Health-related quality of life of people living with HIV infection in Spain: a gender perspective. AIDS care.

[2] Alawin, M and al. (2019). Gender inequality and economic development in the MENA Region. Appl Econom Int Dev, 19(1), 81-96.

جدول 1. اختبار استقرارية السلاسل الطولية

Methods		LLC*	BRT	IPS	ADF	PP
	Variables					
At the level	**GDPL**	3.80475	-1.35493	-2.93200	9.89938	6.54095
		(0.9999)	(0.0877)	(0.0017)	(1.0000)	(1.0000)
	INCOME	0.44439	-0.39029	0.54436	40.3655	49.4070
		(0.6716)	(0.3482)	(0.7069)	(0.7751)	(0.4168)
	LFP	-1.13466	1.52195	1.35088	31.5479	40.4978
		(0.1283)	(0.9360)	(0.9116)	(0.9680)	(0.7705)
	WAGE	-1.47142	-2.45806	-1.89364	48.3767	53.8934
		(0.0706)	(0.0070)	(0.0291)	(0.4576)	(0.2592)
At the first difference						
	ΔGDPL	-14.5708	-7.33867	-11.2411	210.367	299.312
		(0.0000)	(0.0000)	(0.0000)	(0.0000)	(0.0000)
	ΔINCOME	-4.09102	-4.11489	-5.05203	103.661	250.726
		(0.0000)	(0.0000)	(0.0000)	(0.0000)	(0.0000)
	ΔLFP	-7.12832	-6.27957	-5.31439	106.588	269.749
		(0.0000)	(0.0000)	(0.0000)	(0.0000)	(0.0000)
	ΔWAGE	-9.54811	-3.73092	-8.93731	163.687	336.682
		(0.0000)	(0.0000)	(0.0000)	(0.0000)	(0.0001)

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على Eviews 13

تبين النتائج المسجلة في الجدول رقم 01 ان جميع المتغيرات في الأربع وعشرون دولة غير مستقرة في المستوى عند مستوى معنوية 5 ٪ لكنها مستقرة في الفرق الأول عند مستوى معنوية 1 ٪ لجميع الدول وبالتالي نستنتج أن السلاسل الطولية GDPL ، INCOME، LFP، WAGE مستقرة عند الفرق الأول وهذا يقودنا الى دراسة وجود علاقة طويلة الاجل

3.3 اختبار التكامل المشترك

يقصد بالتكامل المشترك أن المتغيرات في المدى البعيد تتقارب بشرط أن تكون السلاسل الطولية تتمتع بخاصية الاستقرار فإذا كانت السلاسل غير مستقرة يؤدي تقديرها الى انحدار زائف وبعد التأكد من استقرار السلاسل الطولية للمتغيرات وأنها متكاملة من نفس الدرجة، يتم اختبار وجود علاقة توازنية بين السلاسل الطولية للأجل الطويل عن طريق اختبار التكامل المشترك ل Pedroni

جدول 2. اختبارات التكامل المشترك

Within-dimension(panel statistics)				
Test	Statistic	Prob.	Statistic	Prob.
Panel v-Statistic	-0.764833	0.7778	-0.491741	0.6885
Panel rho-Statistic	2.418905	0.9922	2.153089	0.9843
Panel PP-Statistic	-1.771048	0.0383	-2.544282	0.0055
Panel ADF-Statistic	-2.387671	0.0085	-2.949303	0.0016
Between-dimension(panel statistics)				
Test	Statistic	Prob.		
Group rho-Statistic	3.702200	0.9999		
Group PP-Statistic	-2.851307	0.0022		
Group ADF-Statistic	-3.525338	0.0002		

مصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على Eviews 13

يلخص الجدول نتائج التكامل المشترك لبيدروني حيث يتم تصنيف الاختبارات الى مجوعتين: اختبارات البعد الداخلي، واختبارات البعد البيني وتتبع هذه الاختبارات التوزيع الطبيعي ،

يتبين لنا أن أربع قيم احتمالية أقل من 5٪ .وهو Panel PP-Statistic و Panel ADF-Statistic فيما يتعلق باختبارات البعد الداخلي Within-dimension ، ولدينا Group PP-Statistic و Group ADF-Statistic فيما يتعلق باختبارات البعد البيني Between-dimension و هذا ما يثبت أن هناك علاقة التكامل المشترك بين المتغيرات في النموذج ،و عليه يمكننا تقدير العلاقة طويلة الأجل بحيث نقوم باستعمال طريقة FMOLS كما نقدر باستعمال طريقة DOLS

4.3 تقدير العلاقة طويلة الأجل للتكامل المشترك للبانل

بعد تأكدنا من وجود علاقة التكامل المشترك بين السلاسل، يجب أن يتبع ذلك تقدير العلاقة طويلة الأجل. هناك تقديرات مختلفة متاحة لتقدير بيانات البانل التكامل المشترك ، بما في ذلك المتغيرات داخل المجموعات و بينها مثل تقديرات (FMOLS) وتقديرات(DOLS)

جدول 3. نتائج اختبارات FMOLS وDOLS

Dependent Variable "GDPL"	FMLOS			DOLS		
Dependent Variable	INCOME	LFP	WAGE	INCOME	LFP	WAGE
	0.085918	4.884395	5.268111	7.312239	-1.791593	6.015130
	0.093747	5.754859	14.93729	2.283898	-0.636599	9.146731
	0.9254	0.0000	0.0000	0.0237	0.5253	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على Eviews 13

ان التقدير بطريقة (FMOLS) وطريقة (DOLS) تعالج مشكلة التحيز وتعالج كذلك المشاكل الضمنية بين المتغيرات أي وجود متغيرات تتحدد داخليا ويعالج كذلك مشكلة عدم التجانس بين البلدان مما يضمن الحصول على نتائج غير متحيزة .

ومن خلال الجدول رقم 03 تتضح لنا نتائج الدراسة :

العلاقة بين مشاركة القوى العاملة والنمو الاقتصادي:

بالنسبة لدول العينة المدروسة (البانل) نلاحظ أنه توجد علاقة معنوية وموجبة عند مستوى 1 ٪ بتقدير طريقة FMOLS بين مشاركة القوى العاملة والنمو الاقتصادي بينما التقدير بطريقة DOLS لا توجد علاقة بين المتغيرين .

العلاقة بين الدخل والنمو الاقتصادي

بالنسبة لدول العينة المدروسة (البانل) نلاحظ أنه توجد علاقة معنوية وموجبة عند مستوى 5 ٪ بتقدير طريقةDOLS بين الدخل والنمو الاقتصادي بينما التقدير بطريقة FMOLS لا توجد علاقة بين المتغيرين.

العلاقة بين المساواة في الأجور للعمل المماثل والنمو الاقتصادي

بالنسبة لدول العينة المدروسة (البانل) نلاحظ أنه توجد علاقة معنوية وموجبة عند مستوى 1 ٪ بتقدير طريقة FMOLS بين المساواة في الأجور للعمل المماثل والنمو الاقتصادي كما توجد علاقة معنوية وموجبة عند مستوى 1 ٪ بتقدير طريقةDOLS بين المتغيرين.

5.3 نتائج سببية جرانجر للبيانات الطولية

نقوم في هذه المرحلة بفحص العلاقة السببية بين هذه المتغيرات لنموذج بانل والمتمثلة في المتغيرات التالية GDP INCOM LFP WAGE ويلخص الجدول التالي جميع نتائج سببية جرانجر

جدول 4. اختبار السببية لجرانجر

lags 2	GDPL	INCOME	LFP	WAGE
GDPL	X	1.53420	0.57373	1.55260
		(0.2169)	(0.5639)	(0.2130)
INCOME	0.20988	X	1.24103	0.48357
	(0.8108)		(0.2902)	(0.6169)
LFP	3.44751	13.2043	X	0.53648
	(0.0328)**	(3.E-06)*		(0.5852)
WAGE	3.18579	6.13986	5.05133	X
	(0.0424)**	(0.0024)*	(0.0068)*	

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على Eviews 13

*، **: يدل على مستوى معنوية عند 1 ٪، 5 ٪.

حسب النتائج الموضحة أعلاه تبين لنا وجود علاقة سببية من متغير مشاركة القوى العاملة و المساواة في الأجور للعمل المماثل الى النمو الاقتصادي GDP عند مستوى معنوية 5 % ، في حين لا توجد أي علاقة سببية بين الدخل (تعادل القوة الشرائية – دولار أمريكي) و نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي

خاتمة :

حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية قياس العلاقة بين معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة والنمو الاقتصادي في 24 دولة مختارة من دول أفريقيا ، حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو تبيان العلاقة بين مشاركة المرأة في القوى العاملة والنمو الاقتصادي في دول العينة المختارة. ولتحقيق هذا الهدف، تم اعتماد منهجية العلاقة طويلة الأجل للتكامل المشترك للبانل دراسة غرض الورقة باستخدام بيانات لوحية من الفترة 2006 إلى 2024 للدول المختارة في المنطقة.

وتمثلت نتائج الدراسة في أن هناك علاقة إيجابية بين معدل مشاركة المرأة في قوة العمل و النمو الاقتصادي داخل دول العينة المختارة من الدول الافريقية. وهذا يعني أن مساهمات المرأة المشاركة في قوة العمل في النمو الاقتصادي في هذه الدول هامة جدا، ولها تأثير إيجابي على النمو مما يعني كذلك أنه يجب بذل الكثير من الجهود لتشجيع مشاركة المرأة في القطاع الإنتاجي في اقتصادات هذه الدول فبذلك يزيد معدل النمو الاقتصادي .

وعليه، توصي هذه الدراسة بأن توفر الحكومات بيئات داعمة للنساء لتنمية أنفسهن من خلال التعليم والتدريب، وتوفير مرافق رعاية صحية جيدة للمجتمع. سيخلق هذا بيئة متكافئة لتزويد النساء بالمهارات اللازمة لتقديم خدماتهن العمالية في الأنشطة الإنتاجية.

وبما أن مشاركة المرأة في سوق العمل تُحفز النمو الاقتصادي، ينبغي على حكومات المنطقة توفير حوافز للنساء من خلال تصميم سياسات مخصصة لهن فذلك سيعزز فرص للنساء ليصبحن أكثر إنتاجية من أي وقت مضى ويزيد من النمو في اقتصادات دول أفريقيا.

كما يمكن لحكومات المنطقة سن قوانين وتشريعات جديدة تُعدّل وتُنقّح الأعراف والتقاليد المعيقة لمشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية. قد يُغير هذا من نظرة المجتمع للمرأة، ويمكن تعزيزه عبر تقديم برامج قروض بفائدة منخفضة للنساء الراغبات في ريادة الأعمال، مما يحررهن من أي عراقيل مالية. وسيجذب هذا المزيد من الاناث إلى سوق العمل، مما يعزز النمو الاقتصادي في دول العينة.

قائمة المراجع :

Alawin, M and al. (2019). Gender inequality and economic development in the MENA Region. Appl Econom Int Dev, 19(1), 81-96.
https://www.usc.es/economet/reviews/aeid1916.pdf

Ahang, M (2014), The impact of gender inequality on economic growth in developed countries. Advances in Environmental Biology, 8(17).
https://www.aensiweb.net/AENSIWEB/aeb/aeb/September%202014/508-513.pdf

Bertay, C and Dordevic (2025) Gender inequality and economic growth: Evidence from industry-level data. Empirical Economics
https://link.springer.com/article/10.1007/s00181-024-02698-6

Cuberes, D., & Teignier, M. (2012). Gender gaps in the labor market and aggregate productivity
https://eprints.whiterose.ac.uk/id/eprint/74398/

Cuberes, D., & Teignier, M. (2014). Gender inequality and economic growth: A critical review. Journal of International Development, 26(2), 260-276
https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/jid.2983

ESCAP, U. (2015). Unlocking the potential of women's entrepreneurship in South Asia.
https://repository.unescap.org/items/935644d5-0de5-4550-861d-cf5fd0133c51

Fumaz, C. R., Larrañaga-Eguilegor, M., Mayordomo-López, S., Gómez-Martínez, S., González-García, M., Ornellas, A., ... & Ballester-Arnal, R. (2019). Health-related quality of life of people living with HIV infection in Spain: a gender perspective. AIDS care.
https://www.tandfonline.com/doi/10.1080/09540121.2019.1597959

Heilman, M. E., Parks-Stamm, E. J. (2007). Gender stereotypes in the workplace: Obstacles to women's career progress. In Social psychology of gender ,Emerald Group Publishing Limited.
https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1016/s0882-6145(07)24003-2/full/html

Jalota, S., Ho, L. (2024). What works for her? How work-from-home jobs affect female labor force participation in urban India.
https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4739387

Kilic (2025). The Effect of Global Gender Inequality and Female Employment on The Economic Growth: Panel ARDL. International Journal of Research in Entrepreneurship & Business Studies, 6(1), 1-18
https://gspjournals.com/ijrebs/index.php/ijrebs/article/view/87

Klasen, S. (1999). Does gender inequality reduce growth and development. World Bank Policy Research Report Working Paper, 7

Kleven, H., Landais., Posch, J, Steinhauer, A., Zweimüller (2024) Do family policies reduce gender inequality? Evidence from 60 years of policy experimentation. American Economic Journal: Economic Policy.
https://www.aeaweb.org/articles?id=10.1257/pol.20210346

Kuanova, L., Anessova,(2024). Gender Disparities in Kazakhstan's Labor Market: Evidence from the Quality Employment. Eurasian Journal of Economic and Business Studies.
https://ejebs.com/index.php/main/article/view/423

Mbatha, S. (2024). Gender inequality and economic development in developing economies. Journal of Developing Economies, 6(1), 1-11.
https://ideas.repec.org/a/bfy/ojtjde/v6y2024i1p1-11id1872.html

Monitor, G (2023) women's entrepreneurship report: Challenging bias and stereotypes. Global Entrepreneurship Monitor: London, UK

Nam, and, Szilagyi, (2025) Gender inequality, institutional quality and economic outcomes in the European Union. European Financial
https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/eufm.12508
Nnoje, A (2024). gender inequality and economic growth in Nigeria: a granger-causality analysis (2009–2023). Development.
https://abjournals.org/ajesd/wp-content/uploads/sites/4/journal/published_paper/volume-7/issue-4/AJESD_MBOCBFTA.pdf
Obstfeld, M., & Taylor, A. M. (2017). International monetary relations: Taking finance seriously. Journal of Economic Perspectives, 31(3), 3-28
https://www.aeaweb.org/articles?id=10.1257/jep.31.3.3
Ryu, D., Nam (2024) Impacts of gender inequality on international trade and innovation. Finance Research Letters.
https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1544612324003969
Tasseven (2017), The relationship between economic development and female labor force participation rate: a panel data analysis. Global Financial Crisis and Its Ramifications on Capital Markets: Opportunities and Threats in Volatile Economic Conditions, 555-568
https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-47021-4_38
The W.Bank (2024) .Women, Business And The Law 2024.Washington,: International Bank for Reconstruction and Development. https://wbl.worldbank.org/en/wbl
Tzannatos, Z. (1999). Women and labor market changes in the global economy: Growth helps, inequalities hurt and public policy matters. World development, 27
https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0305750X98001569
UNDP (2023) Gender Social Norms Index: the United Nations Development Programme